الهمهم، الهنبس، الهنبع، الهندس، الهواس، الهواسه، الهوام، الهزبر، الهزبر، الهيصل، الوثاب، الورد، والوهاس، فهذه ٩٤٩ اسما وأما كناه فابو الابطال، ابو الاحباس، ابو الاشبال، ابو التاموره، ابو الحارث، ابو حفص، ابو زراح، ابو الزعفران، ابو شبل، ابو الضيغم، ابو العباس، ابو العرين، ابو فراس، ابو لبيده، ابو لبد، ابو المحارب، ابو محطم، ابو النجار، واما اسما ولده فهى هذه الجرو، بتثليث الجيم، الحفص، الشبل، الشبع، الفرهد، الفرهود، الفرعوس، الفرعوس، القسمل، النغل، واما اسماء انثاه، فاللبدة، العرس، اللبوة، بتثليث اللام، اللباة، اللباة، اللبوه، اللبوه، اللب، اللبة، اللحاسة، الهرمة، الناهجة، الباهر، الغثنة، الغفنة، الحصاة، المسعاب، اللعوة، السبعة، النمر، العسالقة، العسلقة، العسلقة، ام قشم، ام العباس بالحافظ اليا بقر الوحش على طريق الاستعارة المكنية المخيل لها بالعيون التى هى وجه التشبيه قال ابن الجوزى روى لنا شيخنا عبد الكريم بن منصور قال سمعت المبارك احمد بن الاخوة يقول خرج رجل على سبيل الفرجة فقعد على الجسر فاقبلت امراة من جهة الرصافة متوجهة الى الجانب الغربى فاستقبلها شاب فقال لها رحم الله على بن الجهم فقالت المراة رحم الله ابا العلا المعرى وما وقفا ومرا مشرقا ومغربا فتبعت المراة وقلت لها بالله الا ماقلت ما قال لك وما قلت له فضحكت وقالت له فقالت اراد بابن الجهم قوله

عيون المها بين الرصافة والجسر ... جلبن الهوى من حيث ادرى ولا ادرى

واردت بالمعرى قوله

فيا دارها بالخيف ان مزارها ... قريب ولكن دون ذلك اهوال

وقريب

وقريب من هذه الحكاية ماحكاه ابن سيد الناس قال دخل الشيخ بهاء الدين الى جامع الازهر فوجد ابا الحسين الجزار جالسا الى جانبه مليح ففرق بينهما وصلى ركعتين ولما فرغ قال لابى الحسين الجزار ما اردت الا قول ابن سنا الملك فقال الجزار ما قابلت الا بقول صاحبنا السراج الوراق ومراد الاول

أنا فى مقعد صدق ... بين فؤاد وعلق

ومراد الثانى

مهذب رام الاباء ... فقاده سلس القياد

لما توسط بيننا ... جرت الامور على السداد

واشار بقوله **محل كل مقرم سمت به مآثر الآباء فى فرع العلا** الى ان مناط الذكر والدعا لتلك الاماكن هو كونها منازل الاحباب ومواطن الاصدقا والاصحاب كما قال غيره

أمر على الديار ديار ليلى ... اقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار شغلن قلبى ... ولكن حب من سكن الديارا

محل ما يحله الشخص اى موضع **كل مقرم** بضم الميم وفتح الراء وصف للكامل فى الجود والشجاعة واصله الفحل الكريم من الابل فبينه وبين المربد مناسبة **سمت** ارتفعت **به مآثر الآباء** الماضين مع مناقب نفسه فهو عريق حيث رفعته **فى فرع العلا** اى اعلاه وللعراقة فى ذلك مدخل اى مدخل فمن ثم لم تزل السلف الصالح تمتنع عن تعليم الاراذل والوضعاء ما يزيد على قدر حاجتهم فى العبادة ونحوها وعلى ذلك حكاية مشهورة وهى ان امراة ذات مال وجمال كانت متزوجة بابن عمها وهى متضجرة منه وراغبة فى فراقه فلم تزل ترسل للعلماء فى تدبير حيلة للفراق فلم تمكن من ذلك حتى وصلت الى وضيع يعلم

Copyright © King Saud University